

الخيارات الجديدة للجهات الفاعلة في محور المقاومة في العراق (الجزء الأول): الهجمات على إسرائيل

بواسطة مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/), حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

3 نيسان/أبريل 2024

متوفر أيضاً باللغات:

(English) (/policy-analysis/new-options-iraqs-axis-resistance-players-part-1-attacks-israel)

عن المؤلفين



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقيم في برنامج الزمالة "جبل وجاهي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في المليشيات الشيعية. وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

تشير "حركة النجباء" إلى أنها كانت الجهة الفاعلة الرئيسية في شن ما يقارب من عشرين غارة على إسرائيل بعد أن أوقفت "المقاومة" هجماتها على القواعد الأمريكية في شباط/فبراير

لقد تم إلقاء الكثير من الاهتمام للضربات المناهضة للتحالف التي نفذتها الميليشيات العراقية المدعومة من إيران في العراق وفي الدولتين المجاورتين سوريا والأردن. لكن هذه الجماعات شنت أيضاً حملة ضربات موازية ضد إسرائيل منذ اندلاع حرب غزة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

لقد كان التحقق من هذه الحوادث أكثر صعوبة بكثير سواء عند الإطلاق أو عند الارتباط في إسرائيل أو في الطريق إليها. ووفقاً لإحصائيات "الأضواء الكاشفة للمليشيات" أعلنت جماعات منضوية تحت راية "المقاومة الإسلامية في العراق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-almqawmt-alaalamy-fy>) 40 هجوماً على إسرائيل (<https://www.washingtoninstitute.org/node/18428>) منذ الحادث الأول من هذا القبيل أي الضربة التي شنتها في 2 تشرين الثاني/نوفمبر ضد هدف غير محدد "في البحر الميت". وفي اليوم نفسه تم تصوير صاروخ "كروز" إيراني الصنع من طراز "القدس" في الصحراء الأردنية بعد تحطمه أو اعتراضه وفي واحدة من أحدث الهجمات في الأول من نيسان/أبريل تم إطلاق صاروخ "كروز" على ما يبدو من العراق باتجاه قاعدة بحرية في إيلات تحتفظ فيها إسرائيل بغواماتها النووية.

T

الأهداف والأسلحة

تشكل ضربات "المقاومة الإسلامية في العراق" على إسرائيل مجموعة فرعية خاصة في أداة تعقب الهجمات (<https://www.washingtoninstitute.org/node/18428>) التابعة لـ "الأضواء الكاشفة للمليشيات" منذ البداية. فأهدافها غير محددة بشكل واضح في الكثير من الأحيان وتوصف بعبارات مثل "هدف عسكري" أو "هدف حاسم" أو "هدف استخباراتي". وفي المجمل شملت الهجمات التي تبنتها جماعات المقاومة ستة عشر موقعاً علمياً من المواقع التي تكرر استهدافها هي إيلات (9 هجمات) والجولان (7) وحيفاً (6) ومطار بن غوريون (2). وفي شهر آذار/مارس أعلنت "المقاومة الإسلامية في العراق" مسؤوليتها عن هجمات على مجموعة واسعة جداً من الأهداف بما في ذلك ما لا يقل عن سبعة مطارات صغيرة وقواعد جوية عسكرية في إسرائيل.

وكانت اللغة المستخدمة لوصف أنظمة الأسلحة أكثر غموضاً أيضاً من تلك المستخدمة في الضربات في العراق وسوريا حيث ظهرت عبارة "أسلحة مناسبة" (أو ملائمة) في حوالي ربع الهجمات على إسرائيل. ففي حالة الضربات في العراق/سوريا تزامنت هذه العبارة في الكثير من الأحيان مع استخدام أسلحة خاصة مثل صواريخ "الأقصى 1" الباليستية قصيرة المدى أو الصواريخ المضادة للطائرات أو صواريخ "كروز" من سلسلة "القدس". وفي مناسبتين في 7 و 16 كانون الثاني/يناير زعمت "المقاومة الإسلامية في العراق" أنها استخدمت صواريخ "كروز" "الأرخب" (من

سلسلة "القدس" ضد إسرائيل (الشكل 1). واستخدمت في حوالي ثلاثة اربع الهجمات المزعومة ضد إسرائيل في كانون الثاني/يناير غير محددة وظهرت الطائرات المسيّرة الهجومية أحادية الاتجاه "شاهد-101" "أكس تابل" في الصور المصاحبة والتي تُظهر مزجاً من عمليات الإطلاق الليلية والنهارية التي لا يمكن ربطها بشكل مؤكد بالصواريخ المصنوعة في العراق (2024-04/Quds-cruise-missile-in-Babil%20Jan%202024.jpg)



Figure 1: Iranian-built Quds-type cruise missile in Babil, Iraq, January 2024.

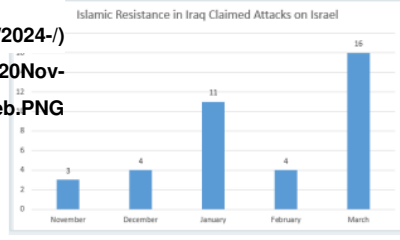


Table 1: IRI attacks on Israel from November 2023 to March 2024. There were no such attacks in October, two more attacks have occurred in April as of this writing.

وكما يشير "الجدول 1" تأرجح عدد الهجمات إلا أنه أخذ في الارتفاع بشكل عام في النصف الثاني من شباط/فبراير في أعقاب الضربات الرادعة الأمريكية الفعالة في العراق أوقفت جماعات "المقاومة الإسلامية في العراق" على ما يبدو معظم عملياتها لتعود وتستأنف هجماتها في آذار/مارس ولكن ضد إسرائيل فقط.

هجوم 1 نيسان/أبريل على إيلات

يبدو أن ضربة الأول من نيسان/أبريل قد انطلقت من وسط أو جنوب العراق وربما استُخدم فيها صاروخ "كروز" آخر من سلسلة "القدس" الذي لوحظ مراراً وتكراراً إطلاقه من وسط العراق في الأشهر الأخيرة ويجدر بالذكر أن "المقاومة الإسلامية في العراق" استخدمت عبارة "الأسلحة المناسبة" لهذه الضربة ومن المرجح أن يكون الصاروخ قد اقترب من إسرائيل عبر مسار غير معروف جيداً ربما على طول الحدود العراقية السعودية وعبر جنوب الأردن مقترباً من إيلات من الشرق ويبدو أن الهدف المحدد كان منشأة تابعة للبحرية الإسرائيلية حيث ترسو الطرادات وتتم صيانة الغواصات وفقاً لبعض التقارير.

وتفيد رسائل وسائل التواصل الاجتماعي أن ميليشيا 'حركة حزب الله النجباء'

مسؤوليتها عن هجوم إيلات وهجمات أخرى مماثلة فغالباً ما يكون لدى "فريق إخوة جهاد" وهو قناة على تلغرام تابعة لـ "حركة النجباء" معلومات مسبقة و/أو حصيرة حول هذه الهجمات ومن المثير للاهتمام أن "صايبر نيوز" متزايد نفوذ ميليشيا "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hrkt-hzb-allh-alnjba>) توقفت عن النشر بشأن الهجمات بعد أن أعلن الأمين العام لـ "كتائب حزب الله" أبو حسين الحميدوي تعليق هجمات "المقاومة" في أواخر كانون الثاني/يناير

بالإضافة إلى ذلك فإن شخصيات نافذة مرتبطة بـ "المقاومة" حددت "حركة النجباء" على أنها الجماعة التي شنت هجوم إيلات على سبيل المثال نشر عباس شمس الدين وهو مؤرخ وإعلامي مرتبط بـ "المقاومة" على حسابه على موقع "إكس/تويتر" ما يلي: "النجباء" أحرقوا إيلات بـ 3 طائرات مسيرة متطورة تجاوزت الرادارات والدفاعات الجوية الأردنية-الإسرائيلية ووصلت [إلى] الأهداف المحددة" (الشكل 2).

ونظر "الأضواء الكاشفة للميليشيات" فإن "حركة النجباء" و"كتائب سيد الشهداء"

المصنفتان على قائمة الإرهاب الأمريكية هما العضوان الأساسيان أو الوحيدان في "المقاومة الإسلامية في العراق" اللذان ما زالا يطلقان طائرات بدون طيار على إسرائيل منذ شباط/فبراير ويؤكد هذا الترتيب مدى التزام "كتائب سيد الشهداء" بشكل رئيسي بأنشطة "المقاومة" العابرة للحدود الوطنية بدلاً من مراكمة السلطة المحلية في العراق ومدى ارتباطها الوثيق بـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" الذي قدم منظومات للضربات بعيدة المدى وفي 24 كانون الثاني/يناير نشر (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hl-tstty-almqawmt>) زعيم "كتائب سيد الشهداء" أبو آلاء اللولائي (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mktb-mraqbt-alaswl-alajinbyt-ysnwf-rjal>) (اسمه الحقيقي هاشم بنيان السراجي) بياناً أعلن فيه عن بدء المرحلة الثانية من عمليات "المقاومة" العراقية تضامناً مع حرب غزة وأشارت عباراته إلى أن هذه العمليات ستتركز على ضرب الموانئ الإسرائيلية والمرافق الاستراتيجية الأخرى

عن بعد

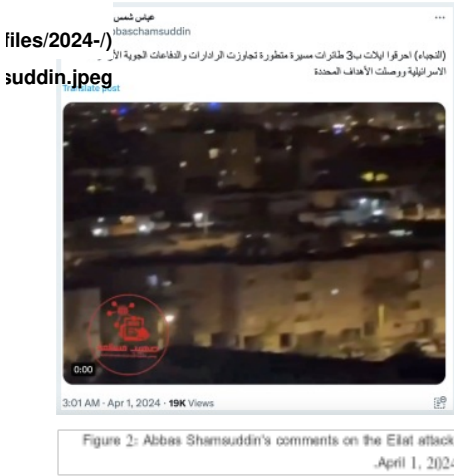


Figure 2: Abbas Shamsuddin's comments on the Eilat attack, April 1, 2024.

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-sisit-aldwa-alkashft-llmylyshyat)



[أخبارات الجديدة للجهات الفاعلة في محور المقاومة في العراق \(الجزء الأول\): الهجمات على إسرائيل](#)
(ar/policy-analysis/alkhyarat-aljdydt-lljhat-alfalt-fy-mhwr-almqawmt-fy-alraq-aljz-alawl-alhijmat-ly/)



[New Options for Iraq's Axis of Resistance Players \(Part 2\): Opening the Jordan Front](#)
(/policy-analysis/new-options-iraqs-axis-resistance-players-part-2-opening-jordan-front)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[The Imminent, Avoidable U.S.-Israel Rift Over Gaza](#)

//

◆

David Makovsky

(/policy-analysis/imminent-avoidable-us-israel-rift-over-gaza)



تحليل موجز

[تهديد تنظيم "داعش" المستمر في العراق بعد انسحاب التحالف الدولي](#)

أبريل

◆

عمر ضبيان

(ar/policy-analysis/thdyd-tnzym-dash-almstmr-fy-alraq-bd-anshab-althalf-aldwly/)



BRIEF ANALYSIS

[Curbing Outside Intervention in the Sudan War](#)

//

◆

Jonathan Campbell-James

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/asrayyl/) إسرائيل

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق